



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

إقليم أفريقيا والمحيط الهندي - خطة المفتشية التعاونية لدعم تحسين سلامة الطيران

(ورقة مقدمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك))^٢

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي. وتعتبر هذه الخطة إحدى النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وأنشأتها لجنة أفكاك بالتعاون مع الإيكاو لمساعدة دول أفريقيا والمحيط الهندي للاضطلاع بمسؤوليات مراقبة السلامة وخصوصاً في مهام إصدار الشهادات والمراقبة. وتنشئ خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي مجموعة من المفتشين المؤهلين، يتم اختيارهم من إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، لمساعدة دول هذا الإقليم على معالجة أوجه القصور في مجال مراقبة السلامة لديها مع إيلاء اهتمام خاص للدول التي لديها شواغل بارزة في مجال السلامة و/أو حققت نتائج بمستويات منخفضة فيما يخص التنفيذ الفعال في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أن تحيط علماً بإنجازات برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي؛
- أن تطلب من الإيكاو مواصلة دعمها لبرنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي؛
- أن تشجع الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية الأخرى وشركاء التنمية في القطاع على دعم هذه المبادرة.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للسلامة.
الأثار المالية:	
المراجع:	

^١ ستقدم أفكاك النسختين باللغة الإنجليزية والفرنسية.

^٢ الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكونغو وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإثيوبيا وغابون وغامبيا وغانا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وسان تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والسودان وسوازيلاند وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزيمبابوي.

١- المقدمة

١-١ أظهرت نتائج برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية أن العديد من دول أفريقيا والمحيط الهندي حققت مستويات جد منخفضة من حيث التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لبرنامج مراقبة السلامة. ونتيجة ذلك، تشكل دول أفريقيا والمحيط الهندي معظم الدول التي ينظر في حالتها مجلس استعراض الرصد والمساعدة حالياً، في ضوء تحقيق مستويات منخفضة فيما يخص التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة المنتمة لنظام مراقبة السلامة.

٢-١ وقد تم عقد العزم في الاجتماع المشترك للجنة أفكاك والإيكاو الذي عقد في نجامينا، تشاد في ١٣/٥/٢٠١٠ حول تحسين سلامة الطيران في أفريقيا، على اتخاذ إجراءات ملموسة لتحسين هذا الوضع. واعتمد الاجتماع مجموعة من الأهداف ينبغي تحقيقها خلال العامين المقبلين. وجاءت الأهداف المتفق عليها على النحو التالي :

أ) أن يتم تحسين مستوى التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لنظام الدولة لمراقبة السلامة بنسبة لا تقل عن ١٠٪ سنوياً، خلال العامين التاليين؛

ب) إزالة جميع الدول الأفريقية من قائمة مجلس الإيكاو لاستعراض الرصد والمساعدة خلال العامين التاليين.

٣-١ وكان الاجتماع مدركاً للتحديات الكامنة في تحديث الأهداف المعلنة ويعي الصعوبات التي واجهتها الدول خاصة في مجال توظيف عدد كاف من المفتشين المؤهلين والحفاظ عليهم. وفي إطار المساعي المبذولة لتفادي هذا الوضع، الذي قد يشكل عقبة محتملة أمام تحقيق هذه الأهداف، اعتمد الاجتماع المخصص لأفكاك والإيكاو حول تحسين سلامة الطيران في أفريقيا والذي عقد في داكار في السنغال من ١٧ إلى ١٩/٨/٢٠١٠، إنشاء خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي.

٤-١ وقد تم إنشاء خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي من خلال تشكيل مجموعة من المفتشين المؤهلين المتفرغين ، ممن يقع عليهم الاختيار داخل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي لمساعدة دول هذا الإقليم لمعالجة أوجه قصور مراقبة السلامة لديهم، وفي بعض الحالات، شواغل السلامة البارزة لديها . ومع توسع الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا لتشمل المطارات والطرق الجوية والمساعداات الأرضية وخدمات الملاحة الجوية، فقد تم أيضاً توسيع نطاق برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي لتغطية هذه المجالات.

٥-١ وتهدف الخطة أيضاً إلى سدّ العديد من الثغرات المحددة من قبل تحليلات الثغرات التي أجريت في إطار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا. وقد مكن تنفيذ خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي دول الإقليم من الوصول إلى مجموعة من مفتشي السلامة المؤهلين وذوي الخبرة الذين من شأنهم المساعدة على معالجة العديد من أوجه القصور المتعلقة بالسلامة والشواغل البارزة في مجال السلامة. وبالتالي، من شأن ذلك أن يسهل إزالة دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي من قائمة مجلس استعراض الرصد والمساعدة. وستكتف أفكاك بعثات المساعدة في إطار برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي بالتعاون مع الإيكاو للدول ذات الأولوية التي حققت مستويات جد منخفضة للتنفيذ الفعال مع مراعاة مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وفي هذا الصدد، تشكل خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي برنامجاً مناسباً تماماً لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٢- المناقشة

١-٢ وتتألف خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي من مفتشين تم اختيارهم من إقليم أفريقيا والمحيط الهندي. ونتيجة لذلك، فقد مكن البرنامج من تطوير كوادر من المفتشين من الإقليم، أفضل تدريباً وذوي خبرة والاحتفاظ بهم. وتشمل المزايا الأخرى حوافز للمفتشين من خلال منحهم الفرص لتطبيق معارفهم وخبراتهم في نطاق أوسع مع دعم الاستخدام الأمثل لبرامج تدريب المفتشين.

٢-٢ ووقعت أفكاك على مذكرة تفاهم مع كل من الدول المشاركة في المشروع، مع تقديم وصف مفصل عن مهام ومسؤوليات ومشاركات كل واحد من الجهات المعنية . وتعد مذكرة التفاهم بمثابة اتفاق بين أفكاك والدول التي تهب أو تستقبل المفتشين. وهي تقدم أيضا الأساس الذي سيساعد على استخدام المفتشين المحليين في إطار الخطة. وسيبقى مفتشو خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي يعملون مع دولهم. إلا أن الدول ستقوم بتوفير مفتشيهم الذين تم اختيارهم في إطار الخطة لبعثات خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي. وفي ٢٠١٦/٦/٣٠، وقعت ٣٧ دولة من أفريقيا والمحيط الهندي ومنظمة إقليمية واحدة لمراقبة السلامة الجوية على مذكرة التفاهم هذه.

٣-٢ ويحدد الاتفاق أيضا مسؤوليات أفكاك باعتبارها الوكالة المنفذة ومسؤوليات مكاتب الإيكاو الإقليمية فيما يخص تقديم الدعم الفني لأفكاك خلال تنفيذ المشروع. وإضافة إلى ذلك، يحدد الاتفاق أيضا مسؤوليات كل من الهيئات الإقليمية المشاركة في البرنامج (كبرامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية).

٤-٢ وفيما يتعلق بالنهج الذي ينبغي اتباعه لمعالجة أوجه القصور في مجال مراقبة السلامة وشواغل السلامة البارزة، اعتمد برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي خطة عمل تضع الأولويات على النحو التالي: معالجة النتائج المحصل عليها في إطار شواغل السلامة البارزة؛ إزالة دول أفريقيا والمحيط الهندي من قائمة مجلس استعراض الرصد والمساعدة؛ معالجة أوجه قصور مراقبة السلامة بصفة عامة وتحسين التنفيذ الفعال.

٥-٢ واعتبارا من ٢٠١٦/٥/٣١، قامت أفكاك بإرسال ٢١ بعثة مساعدة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي في إطار برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي. وساهمت بعثات المساعدة في إطار خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي لفائدة دول الإقليم في الرفع من مستوى التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة وفي حل الشواغل البارزة في مجال السلامة. وفي الفترة ما بين يوليو ٢٠١٢ ويونيو ٢٠١٦، ارتفع عدد دول الإقليم التي تصل نسبة التنفيذ الفعال فيها إلى ٦٠٪. فما فوق من ١٤ إلى ٢٤ دولة وانخفض أيضا عدد الشواغل البارزة في مجال السلامة من ٢٠ إلى ٤.

٣- الخلاصة

١-٣ ساهم برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي في معالجة الشواغل البارزة في مجال السلامة وتحسين التنفيذ الفعال. وتدعى الإيكاو والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والشركاء إلى دعم أفكاك والتعاون معها لتعزيز برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي من خلال تقديم التدريب لمفتشي الخطة.

٢-٣ وستكثف أفكاك بعثات المساعدة في إطار برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي إلى الدول التي تحظى بالأولوية وحققَت مستويات جد منخفضة على مستوى التنفيذ الفعال بالتعاون مع الإيكاو مع مراعاة مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٣-٣ ومع توسع برنامج خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي لتشمل المطارات والطرق الجوية والمساعدات الأرضية وخدمات الملاحة الجوية، سيكون من الضروري توفير مفتشين مؤهلين.